الرابعَ عشرَ من باطِنِ الشّفة السُّفلى وأطراف الثنايا العليا مخرج الفاء .

الخامسَ عشرَ مما بين الشفتين الباء والميم والواو .

والسادسَ عشرَ من الْخَياشِيم مخرج النون الخفيفة .

فصل .

في صفاتِ الحروف وأجناسِها وهي أحدُ عشرَ جِنْساً وهي .

المجهورة والمهموسة والشَّديدة والرَّخوة والمنحرفة والشَّديدة التي يخرج معها الصوت والمكررة واللّيِّنة والهاوية والمطبَقَة والمنفتحة .

فالمجهورةُ تسعةَ عشرَ حرفاً الهمزةُ والألف والعين والغين والقاف والجيم والياء والضاد واللام والزاي والراء والطاء والدَّال والنون والظاء والذال والباء والميم والواو وسمّيت مجهورة لأنَّها أُشْبِع الاعتماد في موضعها ومُنِع النَّفَسُ أنْ يجريَ معها حتى ينقضي الاعتماد عليه ويجريَ الصوتُ إلاَّ أنَّ النونَ والميم قد يعترض لهما في الفم والخياشيم فيصير فيهما غنّةً ودليلُ ذلك أنَّك لو أمسكت طرفَ أنفك اختلَّ صوتهما حين سددت الخيشوم .

الثَّاني المهموسة وهي بقيةُ الحروفِ التسعة والعشرين وسُمِّيت بذلك لأنَّ الهمسَ صوتٌ خفيٌّ وهذه كذلك لأنَّ اعتمادها ضعف حتّى جرى معه النَّفَس